



AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE  
SCIENCES

Publisher: College of Economics and Management - Wasit University



## تقارير محاسبة الاستدامة ودورها في تحقيق شفافية الاداء المالي في المصارف العراقية

م . م عمر موفق فيصل المناع<sup>(2)</sup>

م . م افراح لفته عبد الرايات الدريعي<sup>(1)</sup>

[omer.mowafaq@sadiq.edu.iq](mailto:omer.mowafaq@sadiq.edu.iq)

[afrah.lifatah@sadiq.edu.iq](mailto:afrah.lifatah@sadiq.edu.iq)

جامعة الامام جعفر الصادق (ع) فرع ذي قار

### Abstract:

The management of economic units seeks to improve their decisions in a way that contributes to enhancing their reality, and this depends on the information they provide in their financial reports that give a clear vision for the users of these reports on their performance.

Therefore, the research aims to identify the concept of sustainability accounting, financial reports, financial performance and transparency, and to clarify the extent to which Iraqi banks depend on sustainability accounting reports. Banks' disclosure about the aspects of sustainability in their reports increases the awareness, awareness and confidence of users of these reports and increases the transparency of their financial performance and efficiency. Investors' confidence, forming sustainability committees in banks means that banks seek to disclose the elements of sustainability, and this in turn leads to increasing disclosure transparency and improving their financial performance.

### المستخلص :

تسعى ادارة الوحدات الاقتصادية الى تحسين قراراتها بما يسهم في تعزيز واقعها ويتوقف ذلك على ما تقدمه من معلومات في تقاريرها المالية التي تعطي رؤيا واضحة لمستخدمي هذه التقارير عن ادائها .

لذا يهدف البحث الى التعرف على مفهوم محاسبة الاستدامة والتقارير المالية والاداء المالي والشفافية وتوضيح مدى اعتماد المصارف العراقية على تقارير محاسبة الاستدامة ، ولتحقيق اهداف وفرضية البحث تم توزيع 50 استمارة على

موظفي المصارف، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل الى استنتاجات عدّة أهمها : افصح المصارف عن جوانب الاستدامة في تقاريرها يزيد من وعي وادراك وثقة المستخدمين لهذه التقارير، ويزيد من شفافية ادائها المالي وكفاءتها ، إن المصارف ذات الربحية العالية اكثر قابلية لتطبيق تقرير الاستدامة من اجل زيادة شفافية ادائها المالي، وكذلك امكانيات المصرف الاقتصادية والمالية وحجمه، تؤكد حاجته لإعداد تقارير الاستدامة بهدف زيادة ثقة المستثمرين ، تشكيل لجان استدامة بالمصارف يعني سعي المصارف نحو الافصاح عن عناصر الاستدامة، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة شفافية الافصاح وتحسين ادائها المالي .

## المقدمة :

يعد موضوع الاستدامة في الوحدات المالية او الخدمية احد مؤشرات الاداء الذي لم يعد يقتصر على الجانب المالي فقط بل تعداه ليشمل الجوانب الاجتماعية والبيئية ، لذا ظهرت الحاجة الى تقديم معلومات اضافية حول ادائها لمعرفة اي الوحدات التزاماً بالمسؤولية البيئية والاجتماعية واي منها تقدم المعلومات المحاسبية في قوائمها المالية حول الانشطة والعناصر البيئية والاجتماعية .

اذ ان المعلومات المحاسبية اداة اساسية وفاعلة في بيئة الاعمال واصبح الاعتماد عليها يتحدد بمدى ملاءمتها وموثوقيتها ومدى الافصاح عنها وبما يعزز قدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين ومن ثم فان هذه الخصائص تضمن تحقيقاً للشفافية ومن ثم اثناء لمستخدمي المعلومات بالثقافة المحاسبية، فالشفافية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية يمكن ان تعطي صورة واضحة ودقيقة عن المركز المالي والاداء المالي لأي وحدة اقتصادية ومن ثم فإن التقارير المالية ينبغي ان تشمل الحقائق والاحداث والواقع الذي يجب ان تمثله بتلك المعلومات لتلبية متطلبات الغرض الذي اعدت من اجله .

## اولا : منهجية البحث

### 1 - مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في مدى اهتمام المصارف العراقية بالإفصاح عن جوانب الاستدامة الثلاثة ( الاجتماعية ، الاقتصادية والبيئية ) في تقاريرها المالية وفي شكل متكامل مالي وغير مالي كون محاسبة الاستدامة اصبحت محوراً أساساً لكل المجتمعات ، اذ تؤثر وتتأثر بها الاعمال فهل التقرير عنها يزيد من شفافية الاداء المالي في المعلومات التي تنشرها المصارف العراقية .

### 2 - اهمية البحث

تهدف هذه الدراسة الى بيان اثر تقارير محاسبة الاستدامة على شفافية الاداء المالي وتوضيح مدى التزام المصارف العراقية بالجوانب الثلاثة لمحاسبة الاستدامة وبما يسهم في تقويم اداء هذه المصارف وزيادة قدرتها التنافسية ، اذ تؤدي محاسبة الاستدامة من خلال متغيراتها البيئية والاجتماعية دوراً مهماً في تطوير عمل الوحدة الاقتصادية وبالشكل الذي يتيح لها تعزيز وتطوير جودة المعلومة المحاسبية من خلال تقديم تقارير مالية توضح كيفية اهتمام الوحدة بهذه الجوانب من اجل تحقيق رضا الزبائن والمجتمع حول الخدمات التي تقدمها .

### 3 - اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم محاسبة الاستدامة والتقارير المالية والشفافية والاداء المالي ، التعرف على مستوى الادراك والوعي لدى متخذ القرار وتوضيح مدى اعتماد المصارف العراقية على تقارير محاسبة الاستدامة في تقليل مخاطر التمويل من خلال ادارتها للمخاطر بشكل جيد .

### 4 - فرضية البحث

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسية هي : تقارير محاسبة الاستدامة تزيد من شفافية الاداء المالي في البيانات المنشورة للمصارف العراقية .

### 5 - اساليب جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث على الكتب والاطاريح والرسائل ومواقع شبكة الانترنت لتحقيق اهداف البحث ، اما الجانب العملي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف الى دراسة الظاهرة وجمع المعلومات والحقائق .

### ثانياً : الاطار النظري

#### 1 . مفهوم محاسبة الاستدامة

مفهوم المجتمعات المستدامة نشأ نتيجة لجهود التنمية المستدامة والاستدامة في أنحاء العالم إذ بدأ التركيز على أنشطة الاستدامة في أواخر الثمانينات، ولكن التعريف الأكثر استعمالاً للتنمية المستدامة تمّ وضعه من قبل لجنة الأمم المتحدة العالمية للبيئة والتنمية (لجنة برونتلاند) في تقريرها لعام 1987 " بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة " وهذا التعريف يشمل مفهومين اساسين هما : (Emas , 2015 :15)

أ - مفهوم الاحتياجات وخاصة الاحتياجات الأساس للقراء والتي ينبغي اعطاؤها الأولوية .

ب - فكرة القيود التي تفرضها التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة في تلبية متطلبات المجتمع الحالية والمستقبلية .

ومن ثم يُعدّ مفهوم الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة أحد المميزات الرئيسية التي تميّز سياسة التنمية المستدامة التي تسعى إلى استيعاب العوامل الخارجية للتدهور البيئي وبذلك فإن الهدف الشامل للتنمية المستدامة هو الاستقرار طويل الأجل للاقتصاد والبيئة ولا يمكن تحقيق هذا التوازن إلا عن طريق تكامل وإدراك الاهتمامات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كما تتطلب الاستدامة التوفيق بين المتطلبات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتي تعرفُ باسم الركائز الثلاثة للاستدامة والتي ينبغي الوفاء بها من أجل تحقيق الاستدامة .

مصطلح التنمية المستدامة تستعمله الوحدات الاقتصادية للإشارة إلى العمليات التي يتم تنفيذها لتقليل التأثيرات السلبية وزيادة التأثيرات الإيجابية للوحدة الاقتصادية بهدف تحقيق البيئة المستدامة والاقتصاد المستدام والمجتمع المستدام وبذلك تمثل الاستدامة النتيجة المرجوة لمثل هذه العمليات . (Schattegger et al.,2006:3) .

محاسبة الاستدامة تعد عامل تمكين لتحقيق التنمية المستدامة على نطاق أوسع ،لأن انتقال الوحدة الاقتصادية للاستدامة أمر صعب يتطلب إشراك أصحاب المصالح في عملية اتخاذ القرارات، حول كيفية التغيير نحو محاسبة الاستدامة ويمكن أن تكون بمثابة جسر بين القديم والجديد وتعمل بشكل جيد عندما تبنى من داخل الوحدة الاقتصادية، يتم بعد ذلك تقديم تقارير أداء للأداء الداخلي وتقديمه إلى أصحاب المصلحة ، تحتاج الوحدة الاقتصادية لأجل إعداد حسابات الاستدامة الحصول على بيانات مهمة مثل انبعاثات غاز اوكسيد الكربون وغير ذلك ، يمكن ان يؤدي بدء مشروع محاسبة الاستدامة الى تحسين إعداد التقارير البيئية والاجتماعية غير النقدية (Bent & Richardson , 2003:36)

و تمثل في الوقت الحالي ذروة المحاسبة والإبلاغ مع تركيزها المفاهيمي على المحاسبة للنظم الايكولوجية ومحاسبة المجتمعات والنظر في العدالة البيئية والتركيز على قضايا الكفاءة والفاعلية ( Schattegger et al. ,2006:35) .

ويمكن تعريف محاسبة الاستدامة بالشكل التالي : هي نظام متكامل يستعمل للقياس وللإفصاح للإبلاغ عن التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للوحدة بذلك فهي تجسد التزام الوحدة الاقتصادية بالشفافية ، و الانحرافات ليست دائما اقتصادية يمكن أن تكون انحرافات بيئية أو اجتماعية فإن المحاسبة ضرورية لجميع الانحرافات (Vallesi et al,2012:49)

## 2 . أهداف محاسبة الاستدامة وفوائدها :

نظام محاسبة الاستدامة صُمم في المقام الاول لتقويم أداء الوحدة الاقتصادية أي إعطاء اهتمام خاص للأعمال الاجتماعية والبيئية والاقتصادية إذ يتم تقسم محاسبة الاستدامة على مجالين وفقا للمستعملين الخارجيين أو الداخليين الذين يتم تزويدهم بالمعلومات اللازمة ، يُركّز أصحاب المصلحة الخارجيين على المعلومات التي تمكنهم من تقويم و مساءلة عمليات الوحدة من الناحية الاجتماعية والبيئية ، أما أصحاب المصلحة الداخليين و الإدارة يتم امدادهم بمعلومات ذات صلة بصنع القرارات ومن ثم تؤدي محاسبة الاستدامة دوراً مهماً في تعزيز الإدارة داخل الوحدة من خلال إمكانية تحديد عواقب وتأثير التدابير المتخذة لتحقيق أهداف الاستدامة في سياق تقويم الإداء ومن ثم توفر أساساً جيداً للمراقبة والتغذية الراجعة .(Fulop &Hernadi ,2013:234)

تعدّ محاسبة الاستدامة أداة مفيدة للوحدة الاقتصادية وتقويم المخاطر البيئية والاجتماعية وإدارتها من خلال تحديد كفاءة استعمال الموارد وتحقيق وفورات في التكاليف وتحسين الارتباط بالقضايا الاجتماعية والبيئية مع الفرص المالية ، وهذا يسمح بالقياس والمقارنة وتحديد أفضل الممارسات ويمكن استخدام محاسبة الاستدامة لتحقيق فوائد عدة منها (Constructing excellnce , 2004:1) :

- أ - توفير معلومات عن النفقات الاجتماعية والبيئية وربطها بالفوائد المالية للوحدة الاقتصادية .
- ب - تبين كيفية أن التكاليف الخارجية البيئية والاجتماعية ممكن أن تنخفض مع مرور الوقت عند الالتزام بالاستدامة في الوحدة الاقتصادية .

ج - تسليط الضوء على المخاطر الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالأداء المالي الحالي ومساعدة الوحدة الاقتصادية في إدارة مخاطرها .

د - تشجيع الشراكة بين أصحاب المصالح والوحدة الاقتصادية .

### 3 . أبعاد محاسبة الاستدامة:

#### أ - البعد الاجتماعي :

نتيجة للتطورات في مسؤوليات الوحدات الاقتصادية اتجاه المجتمع رافقها تصاعداً في تأثير المجتمع وضغوطه إلى تبني إدارة هذه الوحدات مزيداً من تطلعات المجتمع وأهدافه أدت هذه الضغوطات إلى أن تظهر المسؤولية الاجتماعية كفاعل لعوامل عدة منها: (راجي واخرون، 2019، : 427)

1 - تزايد ضغوط المجتمع وتناميها مع التوسع في حجم الوحدات الاقتصادية وتعقد علاقاتها .

2 - الوحدات الاقتصادية الكبرى تسهم في تطوير نوعية الحياة والارتقاء بها .

3 - ضرورة أن تسهم الوحدة في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية .

4 - ضرورة رضا المجتمع وقبوله لأهداف الوحدة الاقتصادية ووسائل عملها .

5 - التطور في وعي الإنسان وإدراكه لذاته وللمجتمع .

ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها مسؤولية الوحدة الاقتصادية عن التأثيرات المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة من خلال الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع الاستدامة ورفاهية المجتمع بالإضافة إلى الأخذ بالحسبان توقعات أصحاب المصالح (حسناء ، 2014 : 243) .

نستنتج من ذلك ان المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي أحد أبعاد محاسبة الاستدامة التي تهدف إلى تحديد نتيجة أعمال الوحدات المختلفة ومركزها المالي من خلال المداخل الاجتماعية التي يتم إعدادها استناداً إلى مجموعة من الافتراضات التي ترتبط بالتزامات الوحدة اتجاه المجتمع .

#### ب - البعد البيئي :

يرتبط هذا البعد بتقليل مقدار التدهور البيئي ويتعلق بالتزامات و بالاعتبارات والشروط القانونية اللازمة لتجنب أسباب تلوث الأرض والمياه والهواء والضوضاء وغيرها ، ويعد من أهم مجالات الاستدامة للوحدات الاقتصادية نتيجة للتقدم التكنولوجي والتوسعات الضخمة وما يترتب عليها من استخدام للموارد الطبيعية غير المتجددة وغير القابلة للتعويض، فضلاً عن زيادة المخلفات الصناعية من أذخنة وكيمياويات وزيادة في استعمال المواد الكيميائية والمبيدات الزراعية مما أدى إلى تلوث التربة ومياه الأنهار والبحيرات (محمد، 2017: 77) .

#### ج - البعد الاقتصادي:

هذا البعد يهدف إلى تحسين مستوى رفاهية الإنسان من خلال زيادة نصيبية من الخدمات والسلع وتحقيق الكفاءة الاقتصادية بالاستخدام الأمثل للموارد (الامين، 2018: 85) ، و مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة حظي بأهمية في

السنوات الأخيرة يعود ذلك للتأثير الاقتصادي الكبير في البيئة والمجتمع ولما له من تأثير سلبي على البيئة أصبح هناك قلق شديد من قبل المجتمع بسبب تلوث الهواء والماء بالإضافة الى استنزاف الموارد الطبيعية لذا يتوجب على الوحدة الحد من تأثير النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وحماية حقوق الأجيال القادمة. (الإبراهيمي، 2018 : 43 )

#### 4 . مفهوم التقارير المالية

نظام المعلومات المحاسبية يقوم في نهاية كل فترة بإعداد مجموعة من التقارير موجهة لخدمة العديد من المستخدمين من اجل اتخاذ القرارات المناسبة اذ تعد وسيلة الاتصال بين مستخدمي هذه التقارير ومعيها لذلك تعرف بانها :  
نتاج نظام المعلومات المحاسبية وينبغي ان تحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة وملائمة لمستخدميها لأجل عملية اتخاذ القرار ، يجب ان تعد هذه المعلومات وفق الفروض والسياسات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، في السنوات الاخيرة تطورت التقارير المالية من حيث كمية المعلومات التي تحتويها ونوعية وطرق عرض البيانات ودرجة الافصاح المناسبة وتوقيت نشر التقارير المالية . ( حياة ، 2011 : 81 )

تحتوي التقارير المالية على مجموعتين من القوائم المالية وهي : ( الامين ، 2018 : 49 )

أ . مجموعة القوائم المالية المتكاملة :

وتتمثل هذه المجموعة بالقوائم المالية الختامية الاساسية التي تكمل بعضها بعضاً وهي القوائم التي يتم اعدادها بصورة دورية في نهاية كل سنة مالية هذه المجموعة تتكون من قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل ، قائمة التدفقات النقدية ، قائمة التغير في حقوق الملكية ، قائمة السياسات المحاسبية والابضاحات المتممة للقوائم المالية والتي تعد جزءاً لا يتجزء منها .

ب . مجموعة القوائم الملحقية :

هذه القوائم بصورة اختيارية او عند مواقف معينة ، ان هذا التنوع في التقارير المالية واهدافها جاء متوائماً مع تطور الاحتياجات الاقتصادية والقانونية والبيئية والاجتماعية .

ومن ثم يصعب وضع حد فاصل بين القوائم والتقارير المالية لان كلاً منها منتج نهائي من منتجات المحاسبة ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين فضلاً عن ان هناك بعض المعلومات المهمة التي يمكن الحصول عليها من القوائم المالية تحتاج الى معلومات تكميلية يمكن الحصول عليها من التقارير المالية وبذلك فإن القوائم المالية تعد عصب التقارير المالية . ( لايقة ، 2007 : 45 )

تعبير القوائم المالية كما هو معروف لدى المحاسبين يشمل الميزانية العمومية ، قائمة الدخل ، حقوق الملكية وبيان التدفقات النقدية ومن ثم فهي تمثل المخرجات الرئيسية لنظام المحاسبة المالية الذي يعتمد على تحديد الاحداث التي تهم المحاسب والتي يخضعها بعد ذلك الى اجراءات القياس المحاسبي ويشمل ذلك العديد من عمليات تشغيل البيانات بهدف التوصل الى مقاييس محاسبية وبيانات ملزم الافصاح عنها في القوائم المالية ويمكن تحديدها بانها مخرجات النظام المحاسبي . ( مطرود ، 2012 : 17 )

وتعرف بانها اطار يحتوي على المعلومات الاساسية التي يمكن بيانها بوحدات نقدية وتمثل جزءاً من المعلومات التي يحتاج اليها لاتخاذ القرارات ، ومن ثم يمكن الاستنتاج بأن : ( الامين ، 2018 : 46 )

- التقارير المالية اشمل من القوائم المالية اذ تعد القوائم المالية جزءاً من التقارير المالية .
- تتسع التقارير المالية لتشمل المعلومات غير تلك الواردة في القوائم المالية حيث انها تحتوي على معلومات وصفية وكمية.
- تعد التقارير المالية من اهم مصادر المعلومات لمستخدميها .
- تؤثر كفاءة النظام المحاسبي داخل الوحدة الاقتصادية في دقة المعلومات المعروضة في التقارير المالية .

## 5 . القوائم المالية الاساسية

تعد القوائم المالية بمثابة تقارير لقياس كفاءة وفاعلية عمل الادارة اذ تحدد مدى فشلها او نجاحها كما انها تلخص المشاكل التي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية مع امكانية الاعتماد عليها لوضع تصور عن مستقبل الوحدة الاقتصادية ، وقد تباينت الآراء حول اي القوائم المالية اكثر اهمية ، هناك من يرى ان قائمة الدخل هي الاكثر اهمية لأنها توضح الارباح الحالية مما يسهل التنبؤ بالأرباح المستقبلية فالأرقام التاريخية ( الفعلية ) تعد الاساس للتنبؤ بالمستقبل كما انها تساعد في امكانية تقييم كفاءة الادارة في استعمال الموارد الاقتصادية المتاحة ، ويرى البعض ان قائمة المركز المالي هي الاهم وهي تعكس حقيقة مركز الوحدة الاقتصادية المالي كما انها تمثل الموارد المتاحة لسداد الالتزامات ، ويرى بعضهم الاخر ان قائمة التدفقات النقدية هي الاكثر اهمية اذ يستطيع مستخدمو البيانات المالية تقييم مدى قدرة الوحدة على اجراء توزيعات الارباح ومقابلة التوسع والاستثمار . ( لايقة ، 207 : 58 )

### أ - قائمة المركز المالي ( الميزانية ) :

لكل وحدة اقتصادية مركز مالي في تاريخ معين مهما كان نوعها ويتمثل المركز المالي في مجموعة الأصول التي تمتلكها الوحدة وما عليها من التزامات اتجاه الآخرين والملاك ، وبذلك فإن الفرق بين الأصول والالتزامات يمثل صافي المركز المالي وتختلف العناصر المكونة للمركز المالي من وحدة إلى أخر باختلاف العوامل الآتية :

- اختلاف طبيعة عمل ونشاط الوحدة قد يكون النشاط صناعيا أو تجاريا أو خديما .
- اختلاف مصادر تمويل الوحدة ومدى درجة الاعتماد على الأموال المقترضة والأرباح المحتجزة أو المعاد استثمارها .
- اختلاف اوجه استخدام أموال الوحدة في الأصول المختلفة وحجم الأصول طويلة الأجل بالنسبة إلى حجم الأصول المتداولة ، عندما يكون حجم الأصول المتداولة كبير نسبيا فهذا يعني أنّ الوحدة تجارية أو خدمية، أما عندما يكون حجم الأصول طويلة الأجل كبير نسبياً فهذا يعني أنّ الوحدة صناعية . (صلاح ، 2010 : 13 )

وبذلك يجب أن تحتوي قائمة المركز المالي معلومات عن الأصول الاجتماعية والبيئية والالتزامات البيئية والاجتماعية ، ومن ثم تحديد المركز المالي المستدام اذ يمكن الاستفادة من ذلك في اتخاذ القرارات سواء أكانت تلك القرارات طويلة أم قصيرة الأجل . (محمد، 2017 : 81 )

### ب - قائمة الدخل

هي أحد القوائم المالية التي توضح قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق المكاسب والإيرادات خلال مدة مالية معينة ، ويمكن تعريفها على أنها ترجمة رياضية لسياسات وخبرة ومعرفة إدارة الوحدة الاقتصادية ومن ثم تهدف إلى تحقيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات لتحقيق صافي الدخل أو الخسارة بطريقة مبسطة وواضحة . ( الحياي ، 2007 : 79 )

تُعدّ بيانات هذه القائمة أداة مهمة لعملية التخطيط المستقبلي والرقابة على الأعمال المنفذة عن طريق مقارنة البيانات الفعلية المعبر عنها ضمن هذه القائمة مع بيانات الموازنة التقديرية ، كما أنّها توفر للمستثمرين والمساهمين والدائنين المعلومات التي تمكنهم من التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المرافقة للتدفقات النقدية في المستقبل ، تمكن هذه التنبؤات المستثمرين من معرفة العائد المتوقع على أموالهم المستثمرة كما تساعد المساهمين في معرفة مقدار ربحية السهم و تمكن الدائنين من قياس قدرة أرباح الوحدة الاقتصادية خلال المدة المالية على تغطية مدفوعات الفوائد خلال المدة نفسها ومن ثم فإنّ معلومات قائمة الدخل تسهم في تقويم الأداء السابق للوحدة ومن ثم تحديد بعض الاتجاهات المستقبلية المتوقعة . ( الزعبي ، 2011 : 78 )

### ج - قائمة التدفقات النقدية:

تعرف قائمة التدفق النقدي بأنّها الكشف الذي يوضح حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة والخارجة للوحدة أو ما يعادلها خلال مدة زمنية معينة والناتجة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وقائمة التدفق النقدي تقوم بالإبلاغ عن : ( Caton,2001:39 )

- تأثيرات النقدية التشغيلية للوحدة خلال المدة .
- العمليات الاستثمارية .
- عمليات التمويل .
- صافي الزيادة أو النقص في النقد خلال المدة .
- النقد في نهاية المدة .

إنّ الهدف الأساس من قائمة التدفق النقدي هو تحديد التدفقات الداخلة والخارجة خلال مدة مالية محددة ، هذه القائمة توضح تأثيرات الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على النقد لذلك توصف بأنّها حلقة الوصل بين كشف الدخل والميزانية العمومية . ( جبر وآخرون ، 2016 : 134 )

ولتحقيق أهداف محاسبة الاستدامة يجب تحسين المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية من خلال الأخذ بنظر الاعتبار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية . (Mulford et al,2005:9)

### ج - قائمة التغير في حقوق المساهمين ( حقوق الملكية )

أكد المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 المعدل والمتضمن عرض القوائم المالية ضرورة قيام الوحدة الاقتصادية بأعداد قائمة التغير في حقوق المساهمين في نهاية المدة وتتكون من : ( الربيدي ، 2000 : 322 )

- راس المال .
- الأرباح المحتجزة .
- الاحتياطات المختلفة .

ومن ثم فهي تتضمن الربح الصافي للفترة وفروقات ترجمة العملات وأرباح غير متحققة من الموجودات ومكافآت مجلس الإدارة والمحول للاحتياطات ( قانوني واختياري ) والأرباح الموزعة .



#### د - الايضاحات المكملة او المتممة للقوائم المالية

الايضاحات المرفقة بالقوائم المالية تعد جزءاً لا يتجزأ منها إذ لها أهمية كبيرة في المساعدة على فهم القوائم وتوضيح المعلومات التي يصعب ادراجها في تلك القوائم ، وهي بذلك تشمل ملخص للسياسات المحاسبية الهامة وتوضيحات ترتبط ببنود القوائم المالية و إفصاحات تتطلبها المعايير الدولية الاعداد التقارير المالية الاخرى .(سليمان ،2016: 49 ) .

#### 6 . مفهوم الشفافية والاداء المالي

الشفافية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية يمكن ان تعطي صورة دقيقة وواضحة عن الاداء والتغير المالي لأي وحدة اقتصادية ، يمكن تعريف الشفافية بأنها " اتاحة المعلومات للجمهور ووضوح الاجراءات والسياسات والقوانين والقواعد والقرارات اي انها اداة تسهم في تقييم اداء الوحدة الاقتصادية من خلال توفير معلومات ذات نطاق واسع وموثوق بها من خلال توضيح اداء الوحدة ومركزها المالي وفرص الاستثمار والمخاطر اي نشر المعلومات والافصاح عنها وسهولة الوصول اليها بحيث تكون متاحة للجميع . ( الربيعي ، 2005 : 54 )

#### أ . مزايا تحقيق الشفافية

اهم المزايا التي تحققها الشفافية تتحدد بالاتي : ( طالب والعامري ، 2014 : 185 )

- المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية الصحيحة والتقييم السليم من خلال الافصاح عن المعلومات الموثوقة والصادقة .
- منع الممارسات الادارية الخاطئة وتحسين سمعة الوحدة الاقتصادية .
- ضمان حقوق اصحاب المصالح اذ ان غياب الشفافية في بعض القوانين والتشريعات وعدم وضوح النصوص لهذه التشريعات يعد سبباً رئيساً للاجتهاد الشخصي وبشكل لا يخدم المصلحة العامة .
- مؤشر لوجود الكفاءة والنزاهة في العمل .
- استقرار وانتعاش الاسواق وتجنب الازمات وجذب الاستثمار .
- توفير في الوقت والتكاليف وتجنب الفوضى والارباك في العمل .
- تسهم في نجاح واستمرارية اي وحدة اقتصادية تريد مكافحة الفساد بكل اشكاله .

#### ب . الاثار المترتبة على دعم مستوى شفافية التقرير المالي

شفافية التقرير المالي تعد مدخلاً لتغيير حياة كل مستثمر اذ تساعد المعلومات الاكثر وضوحاً على استعمال راس المال بطريقة اكثر كفاءة وبالتالي فإن الشفافية يمكن ان تمثل الاداة التي من خلالها يمكن استعادة ثقة المستثمرين باسواق المال ، ومن الاثار المترتبة على دعم مستوى شفافية التقرير المالي الاتي : ( الارضي ، 2021 : 15 )

- المساهمة في خفض عدم التماثل بالمعلومات .
- دعم القدرة على حماية المساهمين .
- خفض مستوى التعقيد بالتقرير المالي .
- دعم القدرة على مساءلة الادارة .
- المساعدة على اتخاذ قرارات مستنيرة .

- خفض تكلفة راس المال .

## 7 . مفهوم الاداء المالي :

الاداء مفهوم واسع يعبر عن اسلوب الوحدة الاقتصادية في استثمار مواردها المتاحة طبقاً لمعايير واعتبارات مرتبطة بأهدافها وفق مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها الوحدة الاقتصادية في سعيها لتحقيق كفاءتها وفعاليتها ولتأمين بقائها ومن ثم فإن الاداء يمثل محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها الوحدة وان اي خلل في اي منها لا بد ان يؤثر على الاداء سلبياً . ( نعمة ، 2002 : 56 )

يعرف الاداء بانه " الاستحواذ الاقتصادي للموارد المتاحة من قبل الادارة لتحقيق اهدافها المرجوة " لذا فإن الاداء يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هذه المكونات هي : ( ابو الريحة ، 2016 : 76 )

أ. الفاعلية : مدى قدرة الوحدة على تحقيق اهدافها .

ب. الكفاءة : الاستعمال الامثل للموارد المتاحة بأقل تكلفة ممكنة .

ت. الانتاجية : كمية الانتاج المنسوبة لعنصر او لعدة عناصر من عناصر الانتاج خلال مدة زمنية محددة .

ويعرف الاداء المالي بانه " وصف الوضع الوحدة الاقتصادية الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استعملتها للوصول الى الاهداف عن طريق دراسة المبيعات ، الايرادات ، الموجودات و المطلوبات " ، ان فان الاداء هو بيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية . ( الجبوري ، 2003 : 16 )

## العوامل المؤثرة في الاداء المالي للمصارف :

الاداء المالي يتأثر بعوامل داخلية ( تنظيمية ) وعوامل خارجية ( بيئية ) ومن اهم هذه العوامل : ( دليلة ، 2014 : 49 )

أ. العوامل التنظيمية : يقصد بها العوامل الداخلية والخاصة بالمصرف ذاته كحجم الاعمال او الانشطة وكفاءة الادارة .

ب. العوامل البيئية : هي العوامل التي تكون خارج سيطرة المصرف ويمكن تقسيم تلك العوامل التي تؤثر في الاداء المصرفي الى الظروف الاقتصادية والابتكارات التكنولوجية .

يسهم الاداء المالي في الوحدة الاقتصادية بصورة ايجابية في تقديم المعلومات في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ولكي تحقق المعلومات المالية الفائدة المرجوة منها يجب ان تكون ملائمة ودقيقة وتقدم في التوقيت المناسب وبالتالي كلما كان اداء الوحدة مستداماً تكون قراراتها موجهة نحو خدمة المجتمع . ( المطيري ، 2011 : 15 )

يعرف الاداء المستدام بانه " مقياس للأداء المالي وغير المالي من خلال إرضاء أصحاب المصالح في الوحدة ، إذ ان الوحدة الاقتصادية التي تتبع الاستدامة قادرة على تحسين أدائها؛ لأنها توفر خدمات عالية الجودة وتحافظ على علاقة جيدة مع المجتمع الذي تعمل فيه وهذا يقلل من الصراع بين الوحدة والمجتمع الذي تعمل به. ( Joseph,2016:205)

وهناك عوامل عدة تحتاجها الوحدة الاقتصادية لتحقيق الأداء المستدام (Szekely et al,2005:631):

أ. الحوكمة والقيادة : أداء الاستدامة الجيد يتأثر بالالتزام الصادق والكامل من قبل الإدارة بالاستدامة من خلال إعطاء الأولوية للقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للحصول على ميزة تنافسية وأداره للمخاطر ، كما تتضمن المنافع التي تعود على مجموعة من الأطراف ذات المصلحة متمثلة : بالحكومة ، الزبائن ، العاملين و المجتمع .

ب. المرونة والتغيير : اعتماد الاستدامة في أعمال الوحدة الاقتصادية يتطلب جهداً مستمراً وتكيفاً من قبل الوحدة ويكمن التحدي في موازنة أنشطة الاستدامة مع طبيعة عمل الوحدة ، ومن ثم يجب أن يكون هدف الوحدة دمج الاستدامة في استراتيجيتها وسياستها العامة ويتحقق ذلك من خلال اتباع الإدارة والموظفين إرشادات ومعايير محاسبية الاستدامة التي تلائم طبيعة عمل الوحدة الاقتصادية .

ت. الانفتاح ومشاركة أصحاب المصلحة : إن المشاركة مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين تدعم التعليم وتزيد من المصداقية والالتزام والابتكار كما انها تسهم في دراسة وتحليل توقعاتهم واحتياجاتهم والحصول على فهم أفضل لمتطلباتهم ، هذا بدوره يؤدي إلى تحفيز الإدارة على الابتكار وتطوير عملياتها وأنشطتها وتطوير خدماتها ومنتجاتها من أجل تمييز نفسها ودعم وضعها التنافسي .

وتتمثل أهمية الأداء المستدام بالآتي ( عبد الحكيم،2018: 159 ):

1. الأداء المستدام يساعد على إعادة صياغة استراتيجية الوحدة لتشمل الأبعاد الثلاثة : الاجتماعية ، الاقتصادية ، البيئية وفي اقسام الوحدة كافة .
2. يسهم في إعادة تصميم العمليات و الخدمات لتصبح أكثر ملاءمة مع أبعاد الاستدامة .
3. تطوير مؤشرات الأداء المستدام كافة عن طريق التشاور مع مختلف الأطراف ذات المصلحة واستعمالها في تقويم أداء الوحدة ومقارنته بأداء الوحدات الأخرى .
4. الشفافية والانفتاح والمساهمة الفاعلة في الحوار مع الأطراف ذات المصالح كافة .

مما سبق يتضح أن الاستدامة ترتبط ببناء مجتمع يتم فيه تحقيق توازن مناسب بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من خلال الحفاظ على النمو الاقتصادي وتوسيعه و الحفاظ على سمعة الوحدة الاقتصادية و جودة خدماتها هذا يتطلب من الوحدة اتباع نظام معلومات محاسبي يلبي احتياجات المستفيدين لذا يجب على الوحدة التي تتبع الاستدامة في عملياتها أن تكون على علم بالمعايير والمتطلبات القانونية وبذلك تصبح أكثر استمرارية لأنشطتها على المدى الطويل إذ أن الاستدامة هي عملية دمج للأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في استراتيجيات أعمال الوحدة الاقتصادية ، كما أن امتثال الوحدة للوائح الوطنية والمعايير الدولية التي تحكم البيئة ومعايير العمل وحقوق الإنسان وغيرها من المعايير يمكن الوحدة الاقتصادية من الإسهام في بناء مجتمع مستدام من خلال ابتكار خدمات ومنتجات ليست فقط مفيدة اقتصاديا وسليمة بيئيا بل إنها تسهم في إشباع حاجات اجتماعية .

## ثالثاً: الجانب العملي

### التحليل الاحصائي

هذا المبحث يتناول وصفا لمنهج الدراسة ولعينة مجتمع الدراسة كما تضمن ادوات الدراسة المستخدمة ونموذج الدراسة واخيرا تضمن الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل الدراسة وفيما يلي وصف للعناصر السابقة الذكر

- 1- منهج الدراسة  
في ضوء طبيعة البيانات المراد الحصول عليها تم استخدام المنهج الوصفي ، وذلك لان المنهج الوصفي يدرس ويصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كميًا .
- 2- مجتمع الدراسة  
لقد تمثل مجتمع الدراسة بالموظفين العاملين في المصارف العراقية .
- 3- عينة الدراسة  
تكونت عينة الدراسة من ( 50 ) استمارة تم توزيعها على الموظفين ولقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية .

جدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة (خصائص عينة الدراسة)

| المتغيرات       | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------------|---------|----------------|
| الوظيفة الحالية | مهني            | 50      | %100           |
| التحصيل الدراسي | دكتوراه         | 4       | %8             |
|                 | ماجستير         | 27      | %54            |
|                 | بكالوريوس       | 19      | %38            |
| سنوات الخبرة    | اقل من 5 سنوات  | 14      | %28            |
|                 | من 5 – 10 سنوات | 11      | %22            |
|                 | من 10-15 سنة    | 9       | %18            |
|                 | من 15- 20 سنة   | 13      | %26            |
|                 | من 20 – فأكثر   | 3       | %6             |

4- ادلة الدراسة

تم تصميم استبانة من اجل التعرف على تقارير محاسبة الاستدامة ودورها في تحقيق شفافية الاداء المالي، وقد تضمنت الاستمارة القسم الخاص بالمعلومات العامة الخاصة بعينة البحث ، حيث كان عدد اسئلة الاستبانة 15 سؤالاً موزعة .

5- المعالجات الاحصائية

لاختبار فرضية الدراسة تم تفرغ البيانات ، ثم تحليل النتائج ومعالجتها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة .

| ت | العبارات  | اتفق | اتفق تماما | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماما | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|------|------------|-------|---------|---------------|-----------------|-------------------|
| 1 | امكانيات المصرف المالية والاقتصادية وحجمه تؤكد حاجته لأعداد تقارير الاستدامة لزيادة ثقة المستفيدين .  | 32   | 12         | 4     | 2       | -             | 12.5            | 13.11             |
| 2 | المصارف ذات الربحية العالية بحاجة لأعداد تقارير الاستدامة من اجل زيادة شفافية الاداء المالي وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية .               | 31   | 12         | 4     | 1       | 2             | 10              | 12.51             |
| 3 | سياسة المصارف اتجاه الاستدامة ينبغي ان تهدف الى الاستعمال الامثل للموارد الاقتصادية .   | 29   | 13         | 8     | -       | -             | 16.67           | 11.98             |
| 4 | المصارف ذات الربحية العالية والتي لها فروع متعددة ترغب في التقرير عن الاستدامة لتقليل فجوة تماثل المعلومات بين الادارة والمستخدمين للتقارير . | 25   | 6          | 16    | 3       | -             | 12.5            | 10.32             |
| 5 | افصاح المصارف عن الجوانب الاجتماعية   | 27   | 12         | 7     | 4       | -             | 12.5            | 10.46             |

|       |      |   |   |    |    |    |  |   |
|-------|------|---|---|----|----|----|--|---|
|       |      |   |   |    |    |    | للاستدامة يجذب زبائن<br>ومستثمرين ذوي اخلاق<br>ولهم قناعات بالقضايا<br>الاجتماعية هذا يؤدي الى<br>مطالبتهم بتقرير الاستدامة<br>الثلاثي .   |   |
| 13.28 | 12.5 | - | 2 | 7  | 8  | 33 | ينبغي ان تحدد تقارير<br>الاستدامة فقرة توضح فيها<br>بشفافية التزام او عدم التزام<br>المصارف بمسؤوليتها البيئية<br>من اجل توضيح شفافية<br>ادائها المالي وطريقة ادارة<br>المخاطر . | 6 |
| 9.06  | 12.5 | - | 3 | 13 | 11 | 23 | تقرير المصارف الثلاثي عن<br>جوانب الاستدامة (<br>الاقتصادية ، الاجتماعية ،<br>البيئية ) يلبي حاجات<br>المستخدمين وتزيدها من<br>ادائها المالي وكفاءتها في<br>ادارة المخاطر .      | 7 |
| 12.75 | 12.5 | - | 3 | 6  | 9  | 32 | الافصح عن جوانب<br>الاستدامة ينمي مهارات<br>المحاسبين وموظفي<br>المصارف بحكم تعدد<br>التخصصات داخل لجان<br>الاستدامة .   | 8 |
| 10.7  | 12.5 | - | 2 | 12 | 9  | 27 | التقرير عن عناصر<br>الاستدامة والجوانب غير<br>المالية يخدم التغيرات<br>الاجابية تجاه مسؤولية<br>المصارف امام المجتمع .   | 9 |

|       |      |   |   |    |    |    |  |    |
|-------|------|---|---|----|----|----|--|----|
| 11.25 | 12.5 | - | 2 | 7  | 13 | 28 | يزيد افصح المصارف عن الاستدامة من وعي وادراك وثقة المستخدمين لتقارير الاستدامة وقراراتهم .   | 10 |
| 10.89 | 10   | 1 | 2 | 8  | 11 | 28 | افصح المصارف عن تقارير عناصر الاستدامة يوضح مساهمة المصارف الاجتماعية والبيئية تجاه المجتمع مما يزيد من درجة شفافية اداء لجنة الاستدامة بالمصارف . | 11 |
| 11.85 | 10   | 1 | 2 | 11 | 6  | 30 | تشكيل لجنة تهتم بقضايا محاسبة الاستدامة يعني سعي المصارف نحو التقرير عن جوانب الاستدامة هذا يؤدي الى زيادة شفافية الافصح والاداء المالي .          | 12 |
| 5.74  | 10   | 2 | 7 | 13 | 11 | 17 | لا توجد قوانين حكومية تشجع المصارف على الالتزام بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة الخاصة بالمصارف .   | 13 |
| 9.85  | 10   | 2 | 5 | 9  | 7  | 27 | الافصح عن عناصر الاستدامة من قبل المصارف للعمل في اطار الشفافية من خلال عرض المعلومات المالية وغير المالية في التقارير السنوية المنشورة .          | 14 |
| 11.47 | 10   | 2 | 2 | 3  | 15 | 28 | اعداد التقارير السنوية للإدارة وفق مبدا الاستدامة يمكن المصارف من تطوير  | 15 |

|      |   |     |     |      |       |      |   |
|------|---|-----|-----|------|-------|------|---|
|      |   |     |     |      |       |      | رؤيتها الاستراتيجية وتطوير<br>نظم ادارة العمليات فضلا<br>عن تحديد نقاط القوة<br>والضعف هذا يجعلها تعمل<br>على ادخال التحسين المستمر<br>على ادائها . |
| 3.22 | 3 | 0.2 | 0.8 | 2.56 | 3.1   | 8.34 | المعدل الكلي  |
| 5.63 | 5 | 1   |     | 2.56 | 11.44 |      | المعدل العام  |

تشير نتائج البحث الى ان (11.44) من افراد عينة البحث متفقون مع مضامين هذه العبارات ، فيما بلغ معدل المحايدين (2.56) فيما بلغ المعدل الكلي للأفراد غير المتفقين مع العبارات (1) ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ (5) وبانحراف معياري كلي (5.63) . وتشير هذه النتائج الى أن هناك اتفاق جيد لأفراد العينة مع عبارات هذا المتغير وتؤكد هذه النتائج ان امكانيات المصرف المالية والاجتماعية بحاجة الى اعداد تقارير الاستدامة لزيادة ثقة المستفيدين وكذلك المصارف ذات الربحية العالية بحاجة الى تقارير الاستدامة لزيادة شفافية الاداء المالي وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية وان افصح المصارف عن الجوانب الاجتماعية للاستدامة يجذب زبائن ومستثمرين ذوي اخلاق له وعلى تقارير الاستدامة تحديد فقرة توضح فيها بشفافية الالتزام او عدم التزام المصارف بمسؤوليتها البيئية وان افصح المصارف عن تقارير الاستدامة يوضح مساهمة المصارف الاجتماعية والبيئية تجاه المجتمع مما يزيد من درجة شفافية اداء لجنة الاستدامة بالمصارف وكذلك اعداد التقارير السنوية للأداء وفق مبدأ الاستدامة يمكن المصارف من تطوير رؤيتها الاستراتيجية وتطوير نظم ادار العمليات فضلا عن تحديد نقاط القوة والضعف هذا يجعلها تعمل على ادخال التحسين المستمر على ادائها .

من خلال التحليل الاحصائي لإجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الخاصة بالاستبانة وجود علاقة ذات دلالة معنوية على ان هناك دور لتقارير الاستدامة في تحقيق شفافية الاداء المالي وبالتالي استخدام تقارير الاستدامة يؤدي الى تحقيق شفافية الاداء المالي .

رابعاً : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

1. عناصر محاسبة الاستدامة تمثل اهم الجوانب التي يتطلب من المصارف الاهتمام بها لأنها تعكس مدى التزامها بالجوانب الاجتماعية والبيئية .
2. افصح المصارف عن جوانب الاستدامة في تقاريرها يزيد من وعي وادراك وثقة المستخدمين لهذه التقارير ويزيد من شفافية ادائها المالي وكفاءتها .



3. افصح المصارف عن عناصر الاستدامة يظهر زبائن ومستثمرين لهم قناعات بالقضايا البيئية والاجتماعية مما أدى الى مطالبتهم بتقرير الاستدامة .
4. المصارف ذات الربحية العالية اكثر قابلية لتطبيق تقرير الاستدامة من اجل زيادة شفافية ادائها المالي وكذلك امكانيات المصرف الاقتصادية والمالية وحجمه تؤكد حاجته لإعداد تقارير الاستدامة بهدف زيادة ثقة المستثمرين .
5. تشكيل لجان استدامة بالمصارف يعني سعي المصارف نحو الافصح عن عناصر الاستدامة هذا يؤدي الى زيادة شفافية الافصح وتحسين ادائها المالي .

#### التوصيات :

1. زيادة الجهد التوعوي من قبل المصارف وتعزيز دور التعاون بين الموظفين والمستفيدين من خدماتها .
2. ضرورة اهتمام الادارة بالمعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية لتلبية احتياجات المستفيدين منها .
3. ضرورة تصنيف المصارف حسب التزامها او عدم التزامها بالتقرير عن محاسبة الاستدامة .
4. الاهتمام بتكوين لجان الاستدامة وتطويرها وادخال كافة التخصصات ذات الصلة بالجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية ووضع التشريعات التي من شأنها زيادة جودة اداء لجان الاستدامة لتحقيق الاهداف التي شكلت من اجلها ومواكبة التطور العلمي .
5. الاهتمام الجاد بتطبيق المعايير الخاصة بتقرير محاسبة الاستدامة من قبل المهتمين وتطبيق اساليب علمية تسهم في تحقيق الشفافية .

#### المصادر :

1. راجي، صفا مهدي & عباس، بشائر خضير، (2019)، " دور محاسبة الاستدامة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في الشركات العراقية : بحث تطبيقي في عينة من الشركات الصناعية العراقية " ،مجلة الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 11 ،العدد 3 ، ص 422 – 440 .
2. حسناء، مشري، (2014)، " دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف" ،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 14 .
3. محمد، مجدي شكري فوزي، (2017) ، " دور المحاسبة المستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية "،جامعة عين الشمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة .
4. الابراهيمى، حسن عبد الكريم، (2018)، "توظيف معايير محاسبة الاستدامة معيار FNO101 المصارف التجارية لتحسين الافصح والشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين "،رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، قسم المحاسبة .
5. الامين، وليد محمد محمود، (2018)، " دور تقارير محاسبة الاستدامة في تحقيق شفافية الاداء وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية : دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية وبنك تنمية الصادرات " ، اطروحة .
6. الحياىلى ، وليد ناجي، (2007)، " التحليل المالي " ،منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .
7. الزعبي، محمد بشير ابراهيم، (2011)، " استخدام مؤشرات السيولة والربحية في تقييم الملاءمة المالية للزبائن : دراسة تطبيقية "، اطروحة في الادارة المالية .

- 8 . صلاح ،انغام يوسف ،(2010 )، " المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المنشورة الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ومدققي الحسابات الخارجيين " ،رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعمال ، قسم المحاسبة .
- 9 . عبد الحكيم ،جربي ،(2018)، " دور تدريب وتحفيز الموارد البشرية في تعزيز الاداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية " ، اطروحة في العلوم الاقتصادية ،جامعة فرحات عباس ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
- 10 . المطيري ، مشعل جهز ، ( 2011 ) ، " تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية " ، رسالة ماجستير في العلوم المحاسبية ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعمال .
- 11 . الجبوري ، مهدي عطية ، ( 2003 ) ، " مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي : دراسة مقارنة بين مصرف الرافدين والمصرف التجاري " ، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصادية العراق .
- 12 . ابو الريحة ، علي محمد ، (2016) ، " اثر الحوكمة والشفافية في تقويم اداء المصارف : بحث تطبيقي في المصارف العراقية الخاصة " ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة .
- 13 . نعمة ، نغم حسين ، ( 2002 ) ، " اثر استثمار راس المال الفكري على الاداء المنظمي " ، رسالة ماجستير ، ادارة الاعمال ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، العراق .
- 14 . الارضي ، محمد محمد و داد ، ( 2021 ) ، " مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري : دراسة اختبارية ، جامعة حلوان ، كلية التجارة وادارة الاعمال .
- 15 . الربيعي ، خلود هادي ، ( 2005 ) ، " تعزيز معطيات الشفافية في ظل تقانة المعلومات وقرارات الانتاج والعمليات ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .
- 16 . الزبيدي ، محمد علي ، ( 2000 ) ، " المحاسبة في البنوك التقليدية والاسلامية " ، دار الفكر المعاصر ، صنعاء .
- 17 . مطرود ، ضياء مجبل ، ( 2012 ) ، " تفعيل الاعتماد على القوائم المالية المدققة من قبل مراقبي الحسابات في عملية التحاسب الضريبي : بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب – فرع ذي قار " ، اطروحة دكتوراه قسم الدراسات المالية والمحاسبية ،جامعة البصرة ، العراق .
- 18 . لايقة ، رولا كاسر ، ( 2007 ) ، " القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار " ، رسالة ماجستير في المحاسبة المصرفية .
- 19 . حياة ، بزقاري ، ( 2011 ) ، " دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية " ، رسالة ماجستير ، محاسبة .

1. Rachel Emas,(2015), "Successes and Shortcomings In The Implementation Of National Sustainable Development Strategies : From The Greening Of Governance To The Governance Of Greening", the requirements for the degree of .
2. Schaltegger, Stefan, and Roger L. Burritt, (2006), "Corporate Sustainability Accounting: A Nightmare or a Dream Coming True?", Business Strategy and the Environment, 15, 293–95
3. David Bent & Julie Richardson, (2003), "Sustainability Accounting Guide", SIGMA Project, 389 Chiswick High Road, London, W4 4AL.

4. Vallesi, Martina, Alessia D'Andrea, and Vimal Kumar Eswarlal, (2012), "Evaluation of Sustainable Accounting Practices in the Italian Bioenergy Sector", *Politica Agricola Internazionale - International Agricultural Policy*, 45–62.
5. Fülöp, Gyula & Hernádi, Bettina Hódi,(2013), " Sustainability Accounting: A Success Factor In Corporate Sustainability Strategy", May 9 - 11, 2013, Riga, University of Latvia.
6. constructing excellence, (2004), " Sustainability Accounting" E-mail [helpdesk@constructingexcellence.org.uk](mailto:helpdesk@constructingexcellence.org.uk) [www.constructingexcellence.org.uk](http://www.constructingexcellence.org.uk).  
DOCTOR OF PHILOSOPHY in PUBLIC AFFAIRS.
7. Caton , Robert,(2011), "How to Assess Nonprofit Financial Performance", Elizabeth K. Keating, CPA Assistant Professor of Accounting and Information Systems Kellogg Graduate School of Management Northwestern University 2001 Sheridan Drive, Room 6226 Evanston, IL 60208-2002 Tel: (847) 467-3343 Fax: (847) 467-1202 E-Mail: [e-keating@nwu.edu](mailto:e-keating@nwu.edu).
8. Mulford, Charles W. & Eugene E. Comiskey,(2005), "Creative Cash Flow Reporting: Uncovering Sustainable Financial Performance" , This book is printed on acid-free paper.
9. Szekely ,Francisco & Marianna Knirsch ,(2005), "Responsible Leadership and Corporate Social Responsibility :Metrics For Sustainable Performance", *European Management Journal* Vol. 23, No. 6, pp. 628–647.
10. Joseph ,Utile Bem ,(2016), "Effect of Sustainability Reporting on Firm's Performance: A Review of Literature" , *The International Journal Of Business & Management* (ISSN 2321–8916) , Vol 4 Issue 7 .